

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري لانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهري للانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تصدر منظمة شيعة رايتس ووتش تقريرها الشهري حول أبرز الانتهاكات الحقوقية التي ارتكبت بحق المسلمين الشيعة للفترة الممتدة من 25 تشرين الاول/ اكتوبر وحتى 25 تشرين الثاني/ نوفمبر.

ويستعرض التقرير العديد من العمليات الارهابية التي نفذتها الجماعات التكفيرية بحق افراد من المسلمين الشيعة، الى جانب عمليات القمع والتنكيل الممارسة ضدهم من قبل بعض الانظمة والحكومات الاستبدادية.

وتؤكد المنظمة على انها اعتمدت في هذا التقرير على مصادرها الخاصة وبعض المصادر العامة، كالأفراد والجماعات الناشطة في مجال الحريات وحقوق الانسان المنتشرين في البلدان التي شهدت تلك الانتهاكات.

وتلفت المنظمة انها احجمت عن ذكر بعض الانتهاكات نظرا لغياب الدلائل والقرائن المؤكدة، على الرغم من تيقنها بوقوع تلك الانتهاكات في بعض البلدان.

الدول حسب ترتيب الحروف الابجدية:

باكستان

15/11 مقتل ضابط شيعي هو وعائلته على يد تكفيريين ارهابيين في باكستان: قام تكفيريون ارهابيون بالهجوم المسلح على السيارة الشخصية للضابط "محمد الياس" في منطقة "نوان كلي" بمدينة كويتا الباكستانية، وفتحوا النار عليه وعلى ابنه "عديل الياس" وزوجته وطفله الصغير.

ووفقا لمصدر محلي ان العمل الاجرامي الطائفي قام به عناصر "جيش الصحابة" التكفيري.

البحرين

26/10 تعرض الناشط الحقوقي "نبيل رجب" لمعاملة مهينة بعد نقله إلى سجن جوّ: نقلت السلطات الأمنية البحرينية الناشط الحقوقي نبيل رجب من مستشفى وزارة الداخلية إلى سجن جوّ المركزي يوم الأربعاء 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، حيث تعرّض لسوء المعاملة والتفتيش المهين وحلق شعر رأسه بالقوة من قبل قوات الشرطة، في محاولة لإذلاله.

كما قامت السلطات بمصادرة جميع الكتب والملابس التي مع رجب، كما تمّ رفض استلام ملابس بديلة من عائلته.

28/10 قوات النظام تعتقل عددا من الشباب بعد مدهامات لمنازل: داهمت عناصر من قوات الشرطة وكمندوز ومخابرات أحد المنازل في منطقة اللوزي حيث قامت بتكسير الباب الرئيسي للبيت، واعتقال عدد من الشباب بداخله، ولم يعلم لحد الآن التهم الموجهة لهم وإلى

أي جهة أخذوا، كما داهمت قوات الأمن منازل في منطقتي القدم وأبو قوة، وقامت بتكسير ممتلكات الأهالي واعتقال بعض الشباب.

29/10 السلطات البحرينية تعتقل 11 مواطناً؛ اعتقلت السلطات البحرينية 11 مواطناً من منطقة أبو قوة جنوب العاصمة المنامة في حملة مدهامات لمناطق القدم، الحجر وأبو قوة ومنعت الدخول إليها والخروج منها قبل بدء حملة الاعتقال.

31/10 السلطات البحرينية تبعد مواطناً إلى العراق بعد انتهاء محكوميته: أبعدت السلطات البحرينية صباح اليوم المواطن إبراهيم كريمي، بعد انقضاء محكوميته.

وكان كريمي اعتقل في سبتمبر/أيلول 2015 واتهم بإهانة الملك علناً في تويتر والتحريض على كراهية النظام، وإهانة السعودية، بسبب تغريدات نشرت من حساب عبر تويتر، قالت الداخلية إنه يعود إليه، على الرغم من نفيه ذلك.

31/10 محكمة النظام تقضي بالسجن المؤبد على عشرة وإسقاط الجنسية عنهم: قضت ما تسمى بالمحكمة الكبرى الجنائية الرابعة بالسجن المؤبد على عشرة متهمين في قضية ذات خلفية سياسية، كما قضت بإسقاط الجنسية عنهم جميعاً.

1/11 الحكم بالسجن عام مع النفاذ على عالم دين شيعي: أصدرت ما تسمى بالمحكمة الصغرى الجنائية الرابعة حكماً بسجن عالم الدين الشيعي السيد محيي الدين المشعل لمدة سنة مع النفاذ بتهم تتعلق بحرية الدين والمعتقد، حيث أدانته بتهمة «إهانة أشخاص موضع تمجيد لدى أهل ملّة».

3/11 النظام يستمر بمنع صلاة الجمعة للشيعية: استمر النظام البحريني وللأسبوع الـ68 على التوالي في منع المواطنين الشيعة من إقامة صلاة الجمعة لهم في جامع الإمام الصادق عليه السلام في منطقة الدراز المحاصرة.

وقد شهد محيط المنطقة انتشاراً كثيفاً لمركبات عسكرية وآليات مدرعة، وعلى الرغم من المنع والحصار الأمني المشدد على المنطقة توافد مواطنون إلى جامع الإمام الصادق "عليه السلام" وأدوا صلاة الظهرين فرادى في الوقت الذي يمنع إمام الجمعة من الدخول لإمامة الصلاة.

7/11 مرتزقة النظام البحريني تهاجم موكب عزاء الدراز بالقنابل الغازية: هاجمت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية موكب عزاء بمنطقة الدراز المحاصرة في ذكرى مقتل الإمام الرضا - عليه السلام- حيث أطلقت القنابل الغازية والمسيلة للدموع بكثافة على المعزّين، ما أسفر عن حدوث العديد من حالات الاختناق والإصابات.

8/11 قوات أمنية تقتحم مقر جمعية التوعية الإسلامية في الدراز: اقتحم منتسبو الأجهزة الأمنية مقر جمعية التوعية الإسلامية في منطقة الدراز المحاصرة وهي كبرى الجمعيات الثقافية الشيعية في البحرين.

منتسبو الأجهزة الأمنية وشرطة قوات خاصة أغرقوا أحياء الدراز بالغازات السامة تزامناً مع اقتحام الجمعية وسط استفار أمني واسع قرب منفذ منطقة الدراز المحاصرة.

10/11 منع إقامة صلاة الجمعة في الدراز: واصلت القوات الامن في البحرين منع إقامة صلاة الجمعة في بلدة الدراز والتي تُعد الأكبر على مستوى البلاد، ويتواصل هذا الإجراء الانتقامي بمنع دخول إمام الصلاة إلى البلدة وذلك للأسبوع الحادي والسبعين على التوالي.

12/11 السلطات تمنع "زينب آل خميس" من السفر: منعت السلطات الأمنية في البحرين عضو الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان زينب آل خميس من السفر خارج البلاد، لأداء الشعائر الدينية في ذكرى أربعينية الإمام الحسين - عليه السلام- في مدينة كربلاء

12/11 السلطات تدهم منزلا وتعتقل أحد افراده في كرانه: اعتقلت قوات امنية الشاب السيد هادي سيد علوي من بلدة كرانه بعد مدهمة منزله فجرا، فيما تحدثت أنباء عن اختطاف مواطن آخر من بلدة بوري.

13/11 قوات النظام تشن حملة مدهمات في عدد مناطق وتعتقل مواطنين: شنت قوات النظام في البحرين مدهمات في عدد من مناطق البلاد واعتقلت عددا من المواطنين في سياق الحملات المتواصلة التي تعم البلاد للانتقام من استمرار الحراك الشعبي.

وانتشرت القوات في بلدة الديه وشوهت المركبات العسكرية وهي تتمركز في أحيائها مع ترجل القوات.

وقد بدأت القوات انتشارها انطلاقا من بلدات مثلث الصمود (الديه، جد حفص، والمصلى) مصحوبة بقوات الكوماندوز، واتجهت نحو البلدات المحيطة، وبينها بلدة السهلة وجبله حبشي، وأفادت الأنباء عن اختطاف شبان، ومنهم الشاب علي عبد الحسين من بلدة السهلة، فيما تم اختطاف قرابة ٤ شبان من جبله حبشي.

وقد اعتقلت القوات مواطنين من الجسر الرابط مع السعودية أثناء عودة بعض قوافل الزيارة من كربلاء، ومنهم الشاب عيسى مدن من بلدة الدير، والشاب السيد باقر السيد عيسى من بلدة كرانة.

13/11 منع إقامة صلاة الجمعة في الدراز: واصلت القوات الامن في البحرين منع إقامة صلاة الجمعة في بلدة الدراز والتي تُعد الأكبر على مستوى البلاد، ويتواصل هذا الإجراء الانتقائي بمنع دخول إمام الصلاة إلى البلدة وذلك للأسبوع الحادي والسبعين على التوالي.

14/11 قوات عسكرية تقمع بشدة محتجين على حصار الشيخ قاسم: قمعت قوات امنية بالغاز والرصاص الشوزن المحرم دوليا تظاهرة منددة باستمرار محاصر رجل الدين الشيعي قاسم عيسى في بلدة أبو صيبع.

وبدأ الشبان الغاضبون بالنزول إلى ساحة البلدة معبرين عن تحديهم للقوات الامنية التي تواصل القمع وتنفيذ الجرائم والانتهاكات في مختلق مناطق البلاد، كما جددوا رفضهم لاستمرار الحصار المفروض على آية الله الشيخ عيسى قاسم في منزله ببلدة الدراز.

16/11 عشرون مدهمة و17 اعتقال تعسفي في 8 مناطق: ارتكبت القوات الأمنية البحرينية 20 مدهمة للمنازل بشكل مخالف للقانون في 8 مناطق بحرينية بالإضافة إلى استمرار التضييق على حرية التنقل للعائدين من خارج البحرين، تعرض خلالها 17 مواطن بحريني للاعتقال التعسفي.

حيث قامت تلك القوات باعتقال تعسفي في مناطق كرانة، جبله حبشي، السهلة الشمالية، عالي، بوري، سترة، المالكية، الدراز، بالإضافة إلى 4 حالات اعتقال من المنفذ الحدودي (جسر الملك فهد) لمواطنين عائدين من القيام بالشعائر الدينية في العراق.

وكالت الاعتقالات في منطقة كرانة: السيد هادي علوي، السيد باقر عيسى الكندي، وجبله حبشي: محمود حبيب، حسين جاسم، مهند محمد، حسين عبد الهادي، علي النصيف، محمد النصيف، علي حسن الشملاوي، أحمد البحراني، محمد مجيد زبيّل (عذاري)، والسهلة الشمالية: علي عبد الحسين، وبوري: محمد علي صباح، ومن المالكية: عبد الله عيسى أبو راشد.

اما المعتقلين من المنفذ الحدودي (جسر الملك فهد) هم: جعفر عبد علي الخضران من منطقة سترة، والسيد باقر عيسى الكندي من منطقة كرانة، وعيسى مدن من منطقة الدير، وجلال العطار من منطقة سترة.

17/11 النظام البحريني مستمر في منع إقامة أكبر صلاة جمعة للشيعه: استمر النظام البحريني وللأسبوع الـ70 على التوالي في منع

المواطنين الشيعة من إقامة أكبر صلاة جمعة لهم في جامع الإمام الصادق عليه السلام في منطقة الدراز المحاصرة.

18/11 إدارة سجن جو تعتدي على سجناء الرأي وتعمدت إهانتهم: تعرض سجناء الرأي في سجن جو المركزي سيئ الصيت داخل مبنى 12 إلى الاعتداء والاهانة من قبل إدارة السجن.

حيث عمدت مؤخرا إدارة السجن إلى ابتكار وسائل جديدة في الانتقام منها قطع مياه المرافق الصحية، وانتهاك خصوصية السجن عند ممارسة حق التواصل مع أهله هاتفيا، وتقليل فرص الاتصال الهاتفي للمحكومين، وأيضا زيادة حالة الاكتظاظ.

18/11 نقل معتقل إلى السجن الانفرادي بسبب ممارسته الشعائر: نقلت إدارة سجن جو المركزي المعتقل القيادي بجمعية أمل المنحلة هشام الصباغ إلى السجن الانفرادي، بسبب ممارسته الشعائر الدينية التي تعدّ حقاً من حقوقه التي صدّقت عليها حكومة البحرين.

19/11 مليشيات مسلحة تشن هجوما واسعا على ستره: شنت قوات عسكرية مصحوبة بالمليشيات وقوات الكوماندوز هجوما واسعا على منطقة ستره وتحديثت المعلومات الأولية عن اعتقالات واسعة في صفوف الأهالي الذين كانوا يحيون ذكرى وفاة الرسول الأكرم.

وشوهدت أعداد هائلة من القوات والمسلحين الذين يرتدون ملابس مدنية مع القوات الخاصة (الكوماندوز)، وقد توغلت إلى داخل أحياء المنطقة التي عادة ما تستهدفها القوات بالمداهمات وعمليات الاقتحام على المنازل.

20/11 حملة مداهمات واسعة واعتقال مواطنين: شنت القوات الأمنية حملة واسعة من المداهمات أسفرت عن اعتقال ما لا يقل عن 7 مواطنين بينهم الناشط الميداني الحاج مجيد عبد الله الملقّب بـ «حجي صمود».

كما أسفرت حملة المداهمات على عدد من البلدات عن اعتقال الشاب عيسى عادل علي من قرية الدير، ومن دار كليب الشاب أيمن سلمان والشاب حسين علي، ومن ستره الشاب صلاح علي والشاب أحمد حسن سلطان.

20/11 الحكم بسجن حجي صمود 6 شهور بعد اعتقاله: أصدرت محاكم النظام حكماً بالسجن مدّة 6 أشهر على المواطن السنيّ مجيد عبد الله، المعروف بـ «حجي صمود» في قضية تجمهر، ونقل إلى سجن جو المركزي.

23/11 تأييد أحكام بالسجن: أيدت ما تسمى بمحكمة الاستئناف أحكاماً بالسجن تراوحت ما بين سنتين و3 سنوات بحق 9 مواطنين بعد أن أدنتهم بتهمة إشعال حريق في إطارات والتجمهر.

24/11 تأييد أحكام بالسجن 10 سنوات والمؤبد بحق 22 مواطناً: أيدت ما تسمى بمحكمة الاستئناف أحكاماً تراوحت ما بين المؤبد والسجن من 5 إلى 10 سنوات بحق 22 مواطناً أدينوا جميعاً في قضية ملفقة بدعوى تأسيس جماعة إرهابية ضمن 36 مداناً، مع إسقاط الجنيّة عنهم.

24/11 تعرض معتقلي الرأي في سجن جو للتعذيب: وضعت سلطات سجن جو المركزي المعتقل المحكوم بالإعدام ماهر الخباز في السجن الانفرادي بعد أن تعرض الى اعتداء بالضرب المبرح في زنزانته.

24/11 عمليات تعذيب شبه ممنهجة لمعتقلي الرأي: تعرض 7 معتقلين للتعذيب والاعتداء بشكل وحشي منذ 8 أيام بعد نقلهم إلى الحبس الانفرادي.

24/11 منع إقامة صلاة الجمعة في الدراز: واصلت القوات الامن في البحرين منع إقامة صلاة الجمعة في بلدة الدراز والتي تُعد الأكبر على مستوى البلاد، ويتواصل هذا الإجراء الانتقائي بمنع دخول إمام الصلاة إلى البلدة وذلك للأسبوع الحادي والسبعين على التوالي.

واضطر المواطنون إلى إقامة صلاة الظهرين في جامع الإمام الصادق الذي كانت تُقام فيه صلاة الجمعة، فيما شوهدت المركبات العسكرية وهي تتمركز في مداخل البلدة وعلى امتداد حدودها الرئيسية لتشديد الحصار عليها والحيلولة دون دخول المواطنين والمشاركة في الصلاة.

الجزائر

21/11 اعتقال 400 مواطن شيعي قادمين من كربلاء: قامت السلطات الأمنية في مطار الجزائر باعتقال 400 مواطن على خلفية طائفية، كونهم ينتمون إلى المذهب الشيعي.

وأجرت السلطات الأمنية عملية الاعتقال أثناء عودة المواطنين من العراق بعد مشاركتهم في مراسم زيارة الأربعين، قبل أن تقوم بمصادرة مقتنياتهم كالكتب والصور وغيرها.

25/11 السلطات الجزائرية تبعد السفير العراقي بسبب معتقده الشيعي: قررت السلطات الجزائرية إبعاد السفير العراقي لديها بسبب معتقده الشيعي ممهلة الأخير مدة شهر واحد لمغادرة البلاد.

مصر

19/11 السلطات الأمنية تحتجز قافلة زوار شيعة وترفض دخولهم البلاد: قامت السلطات الأمنية في مطار القاهرة باحتجاز عدد من الزوار الشيعة السعوديين بشكل مهين في أحد الغرف لعدة ساعات، صاحب ذلك توجيهات أهانات ومنع من تناول الطعام والشراب طيلة فترة الاحتجاز.

فيما أعقب ذلك منع الزوار من دخول البلاد وإجبارهم على العودة إلى السعودية قبل أن يتم الاستيلاء على جزء من أموالهم عنوة، وتتكون من ثمانية رجال وأربعة نساء، أعمارهم تزيد عن الخمسين عاماً لكل منهم، فيما يشكو بعضهم من أمراض مزمنة، تأثرت بفعل التعطيش والتجويع الذي مورس بحقهم خلال فترة الاعتقال التي استمرت لأكثر من سبع ساعات.

سوريا

18/11 استهداف منطقة السيدة زينب بقذائف صاروخية أطلقتها مسلحون: أصيب خمسة أشخاص جراء سقوط قذائف صاروخية أطلقتها مجموعات مسلحة على منطقة السيدة زينب بريف دمشق أدت إلى إصابة 5 أشخاص.

السعودية

11/11 السلطات تعتقل ناشطين اثنين بعد إصابتها بالرصاص في القطيف: اعتقلت قوات أمنية سعودية اثنين من الشباب الشيعة ببلدة تاروت بالقطيف شرق البلاد.

وتعرض المعتقلين محمد سعيد سلمان آل عبدالعال، ومصطفى علي صالح السببتي إلى إطلاق نار أثناء محاولتهم الفرار من الاعتقال، ولم ترد حتى الآن أخبار من مصادر مستقلة أو أهلية بشأن عملية الاعتقال أو الظروف الصحية للمعتقلين.

12/11 سجن ناشطة 6 سنوات: أصدرت محكمة سعودية حكماً على الناشطة نعيمة المطرود بالسجن ٦ سنوات، والمنع من السفر نفس المدة، بتهم تتعلق بدورها في الحراك المطلبي بالمنطقة الشرقية من السعودية الذي بدأ في العام ٢٠١١م.

وكانت السلطات السعودية قد وجهت إلى المطرود تهمة "تقديم العون والمساعدة في علاج المصابين في المسيرات السلمية" التي شهدتها القطيف، كما أتهمت "بتوفير أدوية وأدوات طبية ومساعدة الجرحى في الحصول على العلاج اللازم في منازلهم أو أماكن بعيدة عن المستشفيات لتجنب اعتقالهم من قبل السلطات.

العراق

28/10 مقتل أربعة في تفجير مجلس عزاء شمال بغداد: قتل عنصر حماية جامع الأمير علي في المشاهدة أثر تفجير انتحاري يرتدي حزاما ناسفا لدى استهدافه مجلس عزاء، وتسبب التفجير أيضا في مقتل ثلاثة مواطنين كانوا قريبين عند التصدي للإرهابي.

30/10 إصابة ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها إرهابيون على جانب الطريق بمنطقة سبع البور شمالي بغداد عن إصابة ثلاثة مدنيين.

30/10 إصابة خمسة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها إرهابيون بالقرب من محال تجارية في ناحية اللطيفية جنوبي بغداد عن إصابة خمسة مدنيين بجروح.

3/11 مقتل وإصابة خمسة أشخاص بانفجار ناسفة جنوب غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها إرهابيون قرب سوق شعبي بمنطقة الرضوانية عن مقتل شخص وإصابة 4 آخرين بجروح.

4/11 إصابة خمسة أشخاص بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها إرهابيون بالقرب من محال تجارية بمنطقة هور رجب التابعة لمنطقة الدورة جنوبي بغداد عن إصابة خمسة مدنيين بجروح.

7/11 احباط محاولة استهداف زائري الامام الحسين: تمكنت قوات امنية من احباط عمليتي تفجير انتحاريتين كانتا تستهدف الزوار المشاركين في زيارة الأربعين اثناء مرورهم في منطقة الرضوانية جنوبي بغداد.

7/11 إصابة شخصين بانفجار عبوة ناسفة غربي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها إرهابيون بالقرب من محال تجارية بمنطقة زوبع، غرب بغداد عن إصابة شخصين بجروح متفاوتة.

7/11 احباط عملية تفجير انتحارية استهدفت الزائرين: تمكنت قوة امنية من احباط عملية تفجير إرهابية حاول خلالها أحد الإرهابيين الذي كان يرتدي حزام ناسف تفجير نفسه وسط جموع المشاركين في زيارة الاربعين خلف علوة الرشيد، جنوبي بغداد.

8/11 إصابة اربعة مدنيين بتفجير جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها إرهابيون على جانب الطريق في منطقة جسر دبالى القديم جنوبي بغداد، عن إصابة اربعة اشخاص بجروح متفاوتة.

9/11 احباط محاولة لاستهداف زوار الاربعينية على جسر شمالي واسط: تمكنت القوات الامنية من احباط محاولة لاستهداف زوار الاربعينية على جسر الصويرة شمالي المحافظة، بعبوة ناسفة تحوي على جليكان من نترات الامونيا وعدد من الصواعق.

11/11 مقتل شخص وإصابة اثنين بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها إرهابيون قرب محال تجارية في منطقة سويب جنوبي بغداد عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة.

19/11 إصابة ثلاثة أشخاص بانفجار عبوة ناسفة جنوب بغداد: أسفر انفجار عبوة وضعها إرهابيون بالقرب من محال تجارية في قضاء

المدائن، جنوب بغداد عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح متفاوتة.

21/11 مقتل واصابة 58 شخصاً على الاقل بانفجار طوزخرماتو: أسفر انفجار سيارة مفخخة نوع كيا حمل في سوق للخضار بالحي العسكري بمركز قضاء طوزخورماتو عن مقتل وإصابة 58 شخصا، حيث قتل ١٨ وجرح أكثر من ٤٠ مواطنا تركمانيا.

24/11 مقتل شخص واصابة خمسة اخرين بانفجار جنوبي بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها ارايبيون على جانب طريق قرب سوق شعبي بمنطقة اليوسفية جنوبي بغداد عن مقتل شخص واصابة اثنين اخرين بجروح متفاوتة.